

لسان العرب

(هضم) هضم الدواءُ الطعامَ يَهْضِمُهُ هَضْمًا نَهَكَهُ وَالهِضَامُ وَالهِضُومُ
وَالهَضُومُ كُلُّ دَوَاءٍ هَضَمَ طَعَامًا كَالجُوارِشِ .
(* قوله « كالجوارش » ضبط في بعض نسخ النهاية بضم الجيم وفي بعض آخر منها بالفتح
وكذا المحكم وهذا طعامٌ سريعُ الانهْضامِ وبَطِيءُ الانهْضامِ وَهَضَمَهُ يَهْضِمُهُ
هَضْمًا وَاهْتَضَمَهُ وَتَهَضَّضَمَهُ طَلَمَهُ وَغَصَبَهُ وَقَهَرَهُ وَالاسْمُ الهَضِيمَةُ وَرَجُلٌ
هَضِيمٌ وَمُهْتَضَمٌ مَطْلُومٌ وَهَضَمَهُ حَقَّ هَضْمًا نَقَصَهُ وَهَضَمَ لَهُ مِنْ حَقِّهِ يَهْضِمُ
هَضْمًا تَرَكَ لَهُ مِنْهُ شَيْئًا عَنْ طَيِّبَةَ زَفْسٍ يُقَالُ هَضَمْتُ لَهُ مِنْ حَطِّبِي طَائِفَةً أَيْ
تَرَكَتُهُ وَيُقَالُ هَضَمَ لَهُ مِنْ حَطِّبِهِ إِذَا كَسَرَ لَهُ مِنْهُ أَبُو عُبَيْدِ الْمُتَهَضِّمِ وَالهِضِيمُ
جَمِيعًا الْمَظْلُومُ وَالهِضِيمَةُ أُنْ يَتَهَضَّضَمُ مَكَ الْقَوْمُ شَيْئًا أَيْ يَطْلُمُوكَ وَهَضَمَ الشَّيْءَ
يَهْضِمُهُ هَضْمًا فَهُوَ مَهْضُومٌ وَهَضِيمٌ كَسَرَهُ وَهَضَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ يَهْضِمُ هَضْمًا
كَسَرَ وَأَعْطَى وَالهِضَامُ الْمُنْفِقُ لِمَالِهِ وَهُوَ الهَضُومُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ هَضْمٌ قَالَ
زِيَادُ بْنُ مُنْقِذٍ يَا حَيْدَا حِينَ تُمْسِي الرِّيحُ بَارِدَةً وَادِي أُشْيِيٍّ وَفَيْتِيَانُ بِهِ
هَضْمٌ وَيَدُ هَضُومٌ تَجْرُودُ بِمَا لَدَيْهَا تُلَاقِيهِ فِيمَا تُدِيقِيهِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ قَالَ
الْأَعَشَى فَأَمَّا إِذَا قَعَدُوا فِي النَّدْيِ فَأَحْلَامٌ عَادٍ وَأَيْدِي هَضْمٌ وَرَجُلٌ أَهْضَمٌ
الْكَشْحَيْنِ أَيْ مُنْضَمٌ هُمَا وَالهِضَمُ خَمَصُ الْبَطُونِ وَلُطْفُ الْكَشْحِ وَالهِضَمُ
فِي الْإِنْسَانِ قِلَّةُ أَنْجِفَارِ الْجَنْدِيِّينَ وَلَطْفَاتُهُمَا وَرَجُلٌ أَهْضَمٌ بَيْنَ الْهَضَمِ وَامْرَأَةٌ
هَضْمَاءٌ وَهَضِيمٌ وَكَذَلِكَ بَطْنُ هَضِيمٍ وَمَهْضُومٌ وَأَهْضَمٌ قَالَ طَرَفَةُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ غَيْرَ
أَنَّ لَهُ غِنًى وَأَنْ لَهُ كَشْحًا إِذَا قَامَ أَهْضَمًا وَالهِضِيمُ اللَّطِيفُ وَالهِضِيمُ
النَّضِيجُ وَالهِضَمُ بِالتَّحْرِيكِ انْضِمَامُ الْجَنْدِيِّينَ وَهُوَ فِي الْفَرَسِ عَيْبٌ يُقَالُ لَا يَسْبِقُ
أَهْضَمٌ مِنْ غَايَةِ بَعِيدَةٍ أَبَدًا وَالهِضَمُ اسْتِقَامَةُ الضُّلُوعِ وَدُخُولُ أَعَالِيهَا وَهُوَ مِنْ
عُيُوبِ الْخَيْلِ الَّتِي تَكُونُ خِلَاقَةً قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي خَيْطَ عَلَى زَفْرَةٍ فَتَمَّ وَلَمْ
يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمٍ يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْفَرَسَ لَيْسَ عَجَبٌ جَوْفَهُ وَإِجْفَارُ مَحْزَمِهِ
كَأَنَّهُ زَفْرٌ فَلَمَّا اغْتَرَقَ نَفْسُهُ بُنْيِيَّ عَلَى ذَلِكَ فَلَزِمَتْهُ تِلْكَ الزَّفْرَةُ فَصَيَّغَ عَلَيْهَا
لَا يُفَارِقُهَا وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ بُنْيِيَّتٌ مَعَاقِمُهَا عَلَى مُطَاوَأَتِهَا أَيْ كَأَنَّهَا تَمَطَّتْ
فَلَمَّا تَنَاءتْ أَطْرَافُهَا وَرَحُبَاتُ شَحْوَتِهَا صَيَّغَتْ عَلَى ذَلِكَ وَفَرَسٌ أَهْضَمٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
لَمْ يَسْبِقُ فِي الْحَلَابَةِ قَطُّ أَهْضَمٌ وَإِنَّمَا الْفَرَسُ بَعْدُ نَقَهُ وَبَطَّنَهُ وَالْأُنْثَى
هَضْمَاءٌ وَالهِضِيمُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّطِيفَةُ الْكَشْحَيْنِ وَكَشْحٌ مَهْضُومٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

لابن أحمر هَضْمٌ إذا حُبَّ الفُتارُ وهُمُ نَصْرُ وإِذا ما اسْتَبْطِئَ الذِّصْرُ ورَأَيْتَ
هنا جُزارة مُلْصَفةً في الكِتابِ فيها هذا وهَمٌ من الشَّيخِ لَأَنَّ هَضْمًا هنا جَمْعُ هَضْمٍ
الجَوادُ المِتلَافُ لِمالهِ بَدليلِ قولِه نَصْرُ جَمعِ نَصِيرِ قال وكِلاهما من أَوصافِ المَذكرِ
قال ومثله قولُ زيادِ ابنِ مَنقِذٍ وحَبِّ إذا حينَ تُمسِي الرِّيحُ بارِدةً وادي أُشَّيِّ
وفِتْيَانٌ به هَضْمٌ وقد تَقدمَ وقولُه حينَ تُمسِي الرِّيحُ بارِدةً مثلُ قولِه إذا حُبَّ
الفُتارُ يعني أَنهم يَجُودونَ في وقتِ الجَدْبِ وضيَقِ العيشِ وأَضْيَقُ ما كانَ عيشُهُمُ في
زَمَنِ الشِّتاءِ وهذا بيِّنٌ لا خِفاءَ به قال وأما شَاهدُ الهَضِيمِ اللطيفةِ الكَشْحينِ من
النِّساءِ فقولُ امرئِ القيسِ إذا قَلتُ ها تِي نَوِّ لِي نِي تَمَا يَلاتُ عَلِيَّ هَضِيمِ الكَشْحِ
رِيَّ المَخْلَخلِ وفي الحديثِ أَنَّ امرأَةً رَأَتْ سَعْدًا مُتَجَرِّدًا وهو أميرُ الكوفةِ
فقالَت إنَّ أميرَكمَ هذا لأَهَضَمُ الكَشْحينِ أي مُنْضَمَّ هُما الهَضَمُ بالتحريكِ انضمامُ
الجَنبينِ وأصلُ الهَضَمِ الكسْرُ وهَضَمُ الطِعامِ خِفافَتُهُ والهَضَمُ التواضُعُ وفي حديثِ
الحِسنِ وذَكَرَ أَبا بَكْرٍ فقالَ وإِنَّه لَخَيْرُهُمُ ولكنَّ المؤمِنَ يَهَضِمُ نَفْسَهُ أي يَضَعُ
من قَدْرِهِ تَواضُعًا وقولُه D ونَخَلِ طَلْعُها هَضِيمٌ أَي مُنْهَضِمٌ مُنْضَمٌ في
جوفِ الجُفِّ وقال الفراءُ هَضِيمٌ ما دامَ في كَوافيرِهِ والهَضِيمُ اللَّيِّنُ وقال ابنُ
الأَعرابي طَلْعُها هَضِيمٌ قال مَرِيءُ وقيل ناعِمٌ وقيل هَضِيمٌ مُنْهَضِمٌ مُدْرِكٌ وقال
الزجاجُ الهَضِيمُ الداخِلُ بَعْضُهُ في بَعْضٍ وقيل هو مما قيل إن رُطابَهُ بغيرِ نَوِيٍّ وقيل
الهَضِيمُ الذي يَتَهَشَّشُ تَهَشَّشًا ويقالُ لِلطَّلَعِ هَضِيمٌ ما لم يَخْرُجْ من كُفْرانِهِ لِدخولِ
بَعْضِهِ في بَعْضٍ وقال الأَثَرِيُّ يقالُ لِلطِعامِ الذي يُعْمَلُ في وَفَاةِ الرَّجُلِ الهَضِيمَةُ
والجَمعُ الهَضائِمُ والهاضِمُ الشادِخُ لما فيه رِخاوةٌ أو لِينٌ قال ابنُ سِيدهِ الهاضِمُ ما
فيه رِخاوةٌ أو لِينٌ صفةٌ غالِبَةٌ وقد هَضَمَهُ فانْهَضَمَ كالقَصَبَةِ المَهْضُومَةِ وقَصَبَةُ
مَهْضُومَةٌ ومَهْضُومَةٌ وهَضِيمٌ لِلتي يُزْمَرُ بِها ومِزْمَرٌ مَهْضُومٌ لِأَنه فيما يُقالُ
أَكْسارٌ يُضَمُّ بَعْضُها إلى بَعْضٍ قال لبيدٌ يصفُ نَهيقَ الحِمارِ يُرَجِّعُ في الصَّوِي
بمَهْضُومَاتٍ يَجُودِنَ الصَّادِرَ من قَصَبِ العَوالي شِبْهَ مَخارجِ صَوْتِ حَلاقِهِ
بمَهْضُومَاتٍ المَزاميرِ قال عَنترَةُ بِرَكَتٍ على ماءِ الرِّداعِ كَأَنما بِرَكَتِ على
قَصَبِ أَجَشِّ مَهْضُومٍ وَأَنشد ثَعْلَبٌ لِمالِكِ بنِ نُويَيرةَ كَأَنَّ هَضِيمًا من سَرارِ
مُعَيِّنًا تَعاوَرَهِ أَجَوافُها مَطالِعُ الفَجْرِ والهَضَمُ والهَضَمُ بالكسْرِ
المطمئنُّ من الأَرْضِ وقيل بِطائِنِ الوادي وقيل غَمَضٌ وربما أُنْذِبتِ والجَمعُ أَهْضامٌ
وهَضُومٌ قال حَتَّى إذا الوَحْشُ في أَهْضامٍ مَوْرِدِها تَغْيِيَّتِ رابِها من خِيفةٍ
رِيَبٌ ونحوَ ذلك قال الليثُ في أَهْضامٍ من الأَرْضِ أبو عمرو الهَضَمُ ما تَطامَنُ من
الأَرْضِ وجَمعُهُ أَهْضامٌ ومنه قولُهُمُ في التحذيرِ من الأَمْرِ المَخُوفِ اللَّيلِ وَأَهْضامِ الوادي

يقول فاحذرو فإنك لا تدري لعل هناك من لا يؤمن اغتبياله وفي الحديث العَدُوُّ
بأَهْضَامِ الغَيْطَانِ هي جمع هِضْمٍ بالكسر وهو المطمئن من الأرض وقيل هي أسافل
الأودية من الهَضْمِ الكسر لأنها مكاسر وفي حديث علي كرم الله وجهه صرعى
بأثناء هذا النهار وأَهْضَامِ هذا الغائط المؤرج الأَهْضَامُ الغُيُوبُ واحدها
هِضْمٌ وهو ما غيّبها عن الناظر ابن شميل مَسْقِطُ الجبل وهو ما هَضَمَ عليه أي دنا
من السهل من أصله وما هَضَمَ عليه أي ما دنا منه ويقال هَضَمَ فلان على فلان أي
هبط عليه وما شَعَرُوا بنا حتى هَضَمْنَا عليهم وقال ابن السكيت هو الهَضْمُ بكسر
الهاء في غُيُوبِ الأرض وتَهَضُّمَتِ للقوم تَهَضُّمًا إذا انزقدت لهم وتَقاصرت ورجل
أَهْضَمٌ غليظ الثنايا وأَهْضَمَ المَهْرُ للإرْبَاعِ دَنَا منه وكذلك الفصيل وكذلك
الناقة والبَهْمَةُ إلا أنه في الفصيل والبَهْمَةِ الإرباع والإسداس جميعاً الجوهرى
وأَهْضَمَتِ الإبلُ للإجذاع وللإسداس جميعاً إذا ذهب رَاضِعُها وطلعَ غيرها قال
وكذلك الغنم يقال أَهْضَمَتِ وأَدْرَمَتِ وأَفْرَسَتِ والمَهْضُومَةُ صَرْبٌ من الطيب
يخلط بالمسك والبان والأَهْضَامُ الطيبُ وقيل البَخُورُ وقيل هو كلُّ شيء يُتبخر به
غير العود واللَّبْنَى واحدها هِضْمٌ وهَضْمٌ وهَضْمَةٌ على توهّم حذف الزائد قال الشاعر
كَأَنَّ رِيحَ خُزَامَاهَا وَحَدَنُوتِهَا بِاللَّيْلِ رِيحٌ يَلْدَنْجُوجٍ وَأَهْضَامِ وَقَالَ الأَعشى وَإِذَا
مَا الدُّخَانُ شَيْبَهُ بِالْأَنْفِ يَوْمًا بِشْتَوَةٍ أَهْضَامًا يَعْنِي مِنْ شِدَّةِ الزَّمَانِ وَأَنْشَدَ فِي
الأَهْضَامِ البَخُورِ للعجاج كَأَنَّ رِيحَ جَوْفِهَا المَزْبُورِ مَثْوَاةٌ عَطَّارِينَ
بالعُطُورِ أَهْضَامِهَا والمِسْكِ والقَفُّورِ القَفُّورُ الكافورُ وقيل نَدَبَتْ قال أبو
منصور أُرَاهُ يَصِفُ حُفْرَةَ حَفَرِهَا الثور الوحشي فَكَذَسَ فِيهَا شَيْبَهُ رَائِحَةً بَعَرَهَا بِرَائِحَةِ
هَذِهِ العُطُورِ وَأَهْضَامُ تَبَالَةٍ مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الأَرْضِ بَيْنَ جِبَالِهَا قَالَ لَبِيدُ فَالضَّيْفُ
والجَارُ الجَنَدِيُّبُ كَأَنَّهَا هَبَطَتْ تَبَالَةً مُخْصِبًا أَهْضَامُهَا وَتَبَالَةُ بَلَدٌ مُخْضِبٌ
معروف وَأَهْضَامُ تَبَالَةٍ قُرَاهَا وَبَنُو مُهَضَّمَةٍ حِي